

اقتصاد

التجار يطلبون
استيراد مواد ب ٦
ملايين دولار يومياً

| علي محمود سليمان

بين مدير التجارة الخارجية في وزارة الاقتصاد محمد صلوح بعدم وجود أي قرار لمنع استيراد أعلاف الدواجن وهي كسبا فول الصويا والذرة والأعلاف ولكنها تخضع كباقي المواد وفي تصريح خاص له الوطن، أوضح صلوح أن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لم تصدر أي قرار يمنع استيراد مادتي كسبا فول الصويا والذرة الصفراء، ويتم منح الموافقة على إجازات الاستيراد للمداتين، ولكن ضمن ضوابط سياسة ترشيد الاستيراد المتبعة من قبل الوزارة، إضافة إلى أن أغلب الطلبات المقدمة لاستيراد المداتين تكون بمبالغ كبيرة فالطلب الواحد قد يصل إلى نحو ١,٧٠٠ مليون دولار. كونها تستورد بكميات كبيرة، قد تصل إلى استيراد بأجرة كاملة، ولذلك لا يمكن منح الموافقات لكل الطلبات.

ولفت إلى أن كل ما يتعلق بمستلزمات الإنتاج الزراعي سواء كان أعلافاً أو سماداً أو بذراً يوجد حرج من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية لمنحها الموافقات ولكن ضمن أولويات السياسة العامة لترشيد الاستيراد.

وأشار صلوح إلى أن الانخفاض السريع لسعر صرف الدولار لم يمنع التجار من التقدم للحصول على إجازات الاستيراد، حيث يقوم بالتاجر بتقدير قيمة البضاعة التي سيستوردها ضمن الطلب المقدم، وتقوم الوزارة بدراسة جميع

الطلبات، حيث يصل متوسط ما يتم الموافقة عليه يومياً إلى نحو ٦ ملايين دولار، ولكن مصرف سورية المركزي هو الجهة المسؤولة عن تنفيذ عمليات التمويل، ولذلك فلا يتم تمويل جميع الطلبات، إلا بما يتناسب مع القرار ٧٠٣ ووفق الغاشم ١/ التي على أساسها يقوم التاجر بوضع ٥٠٪ من قيمة البضاعة ويحصل على ٥٠٪ تمويل من قسمة بضاعة.

وكان اتحاد غرف الزراعة قد وجه انتقادات لعمل وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية متممها الأخيرة بأنها تعيق استيراد مادتي كسبة فول الصويا والذرة الصفراء التي تستخدم علفاً للدواجن من خلال وضع شروط صعبة للحصول على الموافقة على إجازات الاستيراد.

الحكومة: حالة تخبط عند المضارين وخسائر فادحة

الحلقي: تحسن سعر صرف الليرة السورية يجب أن ينعكس على الأسعار



في الدورة ٦٩ لمنظمة الصحة العالمية جنيف المؤتمر ومطالبته برفع الحصار الاقتصادي عن القطاع الصحي السوري، إضافة إلى عقد عدة اتفاقيات طبية مع عدد من الدول الصديقة.

بعد ذلك بحث مجلس الوزراء مشروع القانون الخاص باستيفاء رسم الإصدار الإلكتروني الآلي للوكالات العدلية، واتخذ بشأنه الإجراءات اللازمة لاستكمال إصداره ويأتي هذا المشروع في إطار أتمتة العمل الحكومي وصولاً لتحقيق الحكومة الإلكترونية، يتيح هذا المشروع للجهات العامة المعنية الوصول إلى قواعد البيانات والاستعلام عن أي وكالة قبل تنفيذها، إضافة إلى تخفيفه الأعباء عن الإخوة المواطنين وبحث مجلس الوزراء مشروع مرسوم تعديل المادة ١٥٥ من اللائحة التنفيذية لقانون تنظيم الجماعات الصادرة بالمرسوم رقم ٢٥٠ لعام ٢٠١٦، واتخذ بشأنه الإجراءات اللازمة لاستكمال إصداره، يهدف مشروع المرسوم إلى تحقيق العديد من الأهداف والمزايا التي تتمثل أهمها في مواكبة الأنظمة التعليمية العالمية في مجال التعليم الطبي، وزيادة كفاءة طالب الكوادر، وتأمين الكفاءات العلمية والبحثية لشغل وظائف أعضاء الهيئة التدريسية وغير ذلك.

كما طاع مجلس الوزراء على كتاب وزارة المالية المتضمن اقتراحها منح الشركة العامة لإنشاء الخطوط الحديدية سلفة مالية مقدارها مئة وثمان وتسعون مليون ليرة سورية لصرف الرواتب والأجور للعاملين لديها عن النصف الثاني من عام ٢٠١٦ موزعة على ست دفعات.

خطوط الإنتاج وتجديدها، ممناً دور القطاع الخاص في محافظة السويداء من خلال إقامته مشاريع حيوية ومهمة تساهم في توفير العديد من المنتجات الهامة للمواطن السوري وكذلك تحسين قطاع السياحة في المحافظة.

وأكد الدكتور الحلقي أن إقامة العديد من المشاريع الاستثمارية مؤخراً في ريف دمشق وحمص واللاذقية وطرطوس والسويداء يعكس قوة الدولة السورية وأنه رغم التدمير المنهج للاقتصاد السوري والحصار الاقتصادي الجائر ومحاربة الليرة السورية وأعباء ومطالبات الجهود الحربية وكتلة الرواتب والأجور إلا أن إرادة السوريين هي الأقوى حيث مرحلة البناء والإعمار انطلقت في المحافظات السورية الآمنة كافة وسوف تشمل المحافظات كافة بفضل الانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل على الجبهات كافة.

وأكد الحلقي أن المواطن هو بوسلة الحكومة من خلال جهودها الحثيثة لتحسين الواقع الخدمي وتوفير المستلزمات المعيشية له والسعي الجاد لتحسين وضعه المادي والمعيشي. وأشار إلى أن التغييرات المناخية في المنطقة أثرت سلباً في الوضع المائي في سورية ومن ثم يتطلب منا حكومة ومجتمع وضع خطط إستراتيجية قصيرة وطويلة الأمد بهدف ترشيد واستثمار الموارد المائية وحسن استخدامها والبحث عن مصادر مائية جديدة وقيام المواطن بحسن استخدام مياه الشرب والمحافظة عليها وعدم هدرها من أجل عدم الوصول لعجز مائي وتحقيق الأمن المائي.

من جهة أخرى أشار وزير الصحة إلى مشاركته

وأكد الدكتور الحلقي أن نجاح العملية الامتحانية في سورية هي رسالة للعمل أجمع أن مسيرة العلم وبناء الإنسان مستمرة في سورية بالتوازي مع مواجهة الحرب التكفيرية الظلامية التي تشنها المجموعات الإرهابية المسلحة وأن نجاح العملية التربوية والعلمية في سورية هو دليل آخر على صمود الشعب السوري وقوة دولته ومؤسساته.

وأشار الحلقي إلى جولته التقدية لمحافظة السويداء وافتتاحه ووضع حجر الأساس للعديد من المشاريع الخدمية والتنموية فيها بقيمة تقديرية تصل إلى ٤ مليارات ليرة سورية وتقديم منحة مالية للمحافظة بقيمة ١,٥ مليار ليرة سورية بتوجيه من السيد الرئيس بشار الأسد، إضافة إلى اطلاعه على الواقع الخدمي والمعيشي فيها وتواصله المباشر مع أبناء المحافظة والاستماع لهمومهم المعيشية والخدمية.

وعبر الحلقي عن ارتياحه للحركة العمرانية التي شهدتها المحافظة والتي تتزامن مع تأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة والمتنامية الصغر تتواءم مع طبيعة المحافظة ما يساهم في خلق فرص عمل جديدة تحقق الاستقرار الاجتماعي ونهضة تنموية شاملة سوف تنعكس إيجاباً على أبناء المحافظة والاقتصاد الوطني بشكل عام، وسوف تعم التجربة على باقي المحافظات. وأشار الدكتور الحلقي إلى أن شركات القطاع العام في محافظة السويداء تعمل بطاقتها القصوى رغم قدم الآلات التي أثرت سلباً في الإنتاج، ومن ثم بعد تقييمنا لهذا الواقع سوف نقوم باتخاذ عدد من الإجراءات تساهم في زيادة الطاقة الإنتاجية لهذه المعامل والشركات من خلال إعادة تأهيل

عدد المعامل قيد البناء بلغ ١٧ معملاً ويبلغ حجم استثمارات الصناعيين المخصصين الذين باشروا ببناء منشآتهم خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦ نحو ٧٥٢ مليون ليرة سورية، أما إجمالي الإيرادات الاستثمارية الصافية خلال الربع الأول فبلغت ٤,٠٢ ملايين ليرة سورية.

وفي الاجتماع الأخير لمجلس إدارة مدينة حسياء الصناعية تم اتخاذ القرار بإلغاء ترخيص عدد من المقاسم لمستثمرين تأخروا في تسديد الالتزامات المالية الطابقية عليهم كرسوم وضرائب على الرغم من منحهم عدة مهل وإعفاءات.

أوضح مدير المدينة الصناعية بحسياء بسام منصور أن هناك تسعناً ملحوظاً في واقع الاستثمار بالمدينة الصناعية منذ بداية العام الحالي ٢٠١٦، وازدياداً في عدد المستثمرين حيث تم منح ٢٨ رخصة بناء مقاسم استثمارية جديدة خلال الربع الأول من العام الحالي، وبلغت مساحة المقاسم المرخصة للطابق على حين بلغت المساحة المرخصة للطابق الأرضي ٢,٣٥٢٧٣، والمساحة الطابقية المرخصة بما فيها الطابق الأرضي ٢,٣٩٠٧٨. وفي تصريح خاص له الوطن» بين منصور أن

المركزي يتوقع مزيداً من التحسن بسعر الليرة

المصارف العاملة تبدي استعدادها
لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة

تأكيداً عدم توقفها عن القيام بهذا الدور خلال الأزمة، وأبدت استعدادها لتلبية الطلب على القروض للمشاريع الصغيرة والمتوسطة مع إشارتها إلى انخفاض حجم هذه الطلبات نتيجة ظروفي الأزمة الراهنة.

وفي السياق حدد المصرف المركزي سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية بـ ٥٠٧ ليرات كسعر وسطي للمصارف و٥٠٧,٢٥ ليرات كسعر وسطي للمؤسسات المصرفية.

وحدد المصرف في قائمة أسعار صرف العملات الأجنبية الصادرة عنه أسس سعر صرف الدولار مقابل الليرة لتسليم الحوالات الشخصية بـ ٥٠٥ ليرات سورية.

وبلغ سعر صرف اليورو مقابل الليرة السورية وفقاً للقائمة ٥٦٢,٩٧ ليرة كسعر وسطي للمصارف و٥٦٣,٢٥ ليرة كسعر وسطي للمؤسسات المصرفية و٥٦٢,٢٢ ليرة لتسليم الحوالات الشخصية.

من جهة أخرى وبحسب إحدى شركات الصرافة أكدت له الوطن» وجود إقبال كبير من المواطنين على بيع ما بحوزتهم من دولارات، وعن عدم وجود أي طلب على شراء الدولار من المواطنين.

وفي سياق آخر كشفت بعض المصادر الصناعية والتجارية وبعض المواطنين عن صعوبات تواجههم في إجراءات السحب من المصارف لليرة السورية، وعند مراجعة المصارف للسؤال عن الموضوع تمت المطالبة بمراجعة مصرف سورية المركزي للحصول على معلومات حول هذا الموضوع.

يشار إلى أن مصرف سورية المركزي كان قد نفى في بيان صادر عنه ما تشيعه بعض المواقع الإلكترونية عن قيام المصرف بتجديد السيولة أو وعده للمصارف بالإفراج عن السيولة في فترات زمنية محددة أو إعطاء أوامر للإفراج عن الإيداعات المجمدة عار من الصحة ولا يتم للواقع بصلة.

وأوضح المركزي أنه يقوم بتلبية طلبات سحب السيولة التي تقدمها المصارف بشكل يومي وبما يضمن إدارة كفؤة وجيدة للسيولة في السوق وبما يلبي متطلباته مجدداً التأكيد أنه ليس هناك أي تجديد للإيداعات لدى المصارف. وأشار المركزي في أن الهدف من إشاعة الأخبار المذكورة هو إشارة للبليلة لدى المودعين وتحفيزهم على خلق أزمة سيولة في السوق لإفشال حزمة الإجراءات التي اتخذها المصرف الرامية إلى تخفيض سعر الصرف والتي أتتبت نجاحها.



ومنع عمليات التلاعب التي قام بها البعض لجهة اللجوء إلى السوق السوداء لشراء الحوالات اللازمة من السوق الداخلية ومن القطع الوارد بموجب حوالات تسديد التعديلات الأمر الذي لاقى استحساناً كبيراً لدى المصدرين وخطى بدعم وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية.

من جهته أبدت المصارف ارتياحها لإجراءات التي تم اتخاذها من المصرف المركزي وخصوصاً القرار الخاص بالسماح بإيداع قيمة الحوالات الشخصية في حساب خاص بحيث يمكن لصاحب الحساب السحب منه متى شاء كلياً أو جزئياً باليرلات السورية ويسعر صرف الحوالات الممد من المصرف المركزي بتاريخ السحب، بما يشجع عملية تحويل القطع للأغراض الشخصية ولغايات الادخار وبما يضمن الحفاظ على القوة الشرائية للمدخرات المواطنين.

وأكد حاكم مصرف سورية المركزي دور المصارف الحيوية في تمويل القطاعات الإنتاجية، واستعداد مصرف سورية المركزي لتذليل الصعوبات كافة التي تواجه المصارف الخاصة للقيام بالدور المنوط بها في الاقتصاد، إضافة إلى توجه مصرف سورية المركزي نحو إعطاء الأولوية في تقديم التسهيلات للمشاريع الإنتاجية التي تؤدي إلى دفع عجلة النمو الاقتصادي ولا سيما المشاريع ذات الأهمية الإستراتيجية، إضافة إلى تأمين احتياجات ترميم وتوسيع المشاريع القائمة من رأس المال العامل.

وبيّن المصارف العاملة بأنه لا يوجد ما يمنع القيام بإقراض القطاعات الإنتاجية، مع

أفضل خلال الأيام القادمة، مؤكدة وجود إجماع من التعامل بالدولار الأميركي في ظل وجود طلب غير مسبوق على الليرة السورية.

لا يوجد ما يمنع الإقراض

وفي سياق متصل ترأس حاكم مصرف سورية المركزي يوم أمس اجتماعاً مع المصارف الخاصة العاملة في القطر لمناقشة تفعيل دورها وتمويل عملية الإنتاج والاستثمار وذلك بما يتسجم مع أهمية هذه المصارف في الاقتصاد الوطني.

وتمت مناقشة التطورات الأخيرة في سوق القطع الأجنبي عقب حزمة الإجراءات المتخذة من المصرف المركزي منذ تاريخ ٢٠١٦/٥/١١ التي أدت إلى تسجيل تحسن جوهري وملحوس في سعر صرف الليرة السورية بحدود ١٦٠-١٧٠ ل.س للدولار الأميركي منذ بدء عملية التدخل الأخيرة في سوق القطع الأجنبي.

وتم استعراض حزمة القرارات التي صدرت مؤخراً عن المصرف المركزي ضمن عملية تدخله الأخيرة، بما فيها القرار الذي أعفى من خلاله جميع تعهدات إعادة قطع التصدير للمنظمة التي ستخرج بضائعها من القطر قبل ٢٠١٦/٩/١ من إعادة قطع التصدير.

وأوضح حاكم المركزي بأن الهدف من هذا الإجراء زيادة العروض من القطع الأجنبي حيث إن القرار يقضي إلى قيام المصدرين بإعادة بيع قطع التصدير في السوق أو استخدامه لتمويل احتياجاتهم من المواد الأولية المستوردة اللازمة للصنعي، الأمر الذي يعني تأمين مزيد من التحسن في سعر الصرف إلى جانب تشجيع عملية التصدير

| محمد راكان مصطفي

استقر تراجع أسعار صرف الدولار أمام الليرة في تعاملات السوق غير النظامية «السوداء» وعمليات الأوساط التجارية يوم أمس التي سجلت انخفاضاً مفاجئاً لتصل إلى مستويات تتراوح بين ٤٠٨ و ٤٥٠ ليرة سورية للدولار.

ترافق ذلك مع إعلان مصرف سورية المركزي مجدداً أمس عن خفض سعر التدخل في سوق القطع الأجنبي إلى ٥٠٠ ليرة سورية للدولار الواحد.

وذكر المركزي أنه خفض أيضاً سعر الصرف لتسليم الحوالات الشخصية إلى مستوى ٥٠٥ ليرات للدولار وسعر الصرف لتمويل المستوربات إلى ٥٠٠ ليرة للدولار.

كما تم خفض سعر التدخل في سوق القطع الأجنبي إلى مستوى ٥٢٠ ليرة سورية للدولار الواحد وسعر الصرف لتسليم الحوالات الشخصية إلى ٥٢٥ ليرة للدولار وسعر الصرف لتمويل المستوربات إلى ٥٢٠ ليرة للدولار. مؤكداً استمراره في عملية التدخل وجاهزيته لتلبية كامل احتياجات السوق من القطع الأجنبي.

وبين المركزي في بيان له وصل له الوطن» نسخة منه أن التحسن الكبير الذي طرأ على سعر صرف الليرة السورية يعتبر نتيجة مباشرة لحزمة الإجراءات التي قام بها مصرف سورية المركزي باتخاذها منذ بدء خطة التدخل الأخيرة.

زيادة ملحوظة

وبين المركزي أنه حدد سعر صرف تسليم الحوالات الشخصية الواردة من الخارج عند حدود مجزية تفوق السعر في السوق بهدف دعم القدرة الشرائية لذوي الدخل المحدود، حيث تشير البيانات إلى حصول زيادة ملحوظة في حصيلة الحوالات الشخصية الواردة من الخارج عن طريق المصارف ومؤسسات الصرافة والمبينة إلى مصرف سورية المركزي.

مع تأكده استمراره بعملية التدخل في سوق القطع الأجنبي بشكل يومي عبر المصارف وشركات الصرافة، وجاهزيته لتلبية كامل حاجة السوق من القطع الأجنبي التجارية وغير التجارية بسقوف مفتوحة. وأشار المركزي إلى أن مصادر في السوق توقعت أن يسجل سعر صرف الليرة مستويات تحسن

٢٨ مستمراً جديداً في حسياء الصناعية

| الوطن

عدد المعامل قيد البناء بلغ ١٧ معملاً ويبلغ حجم استثمارات الصناعيين المخصصين الذين باشروا ببناء منشآتهم خلال الربع الأول من عام ٢٠١٦ نحو ٧٥٢ مليون ليرة سورية، أما إجمالي الإيرادات الاستثمارية الصافية خلال الربع الأول فبلغت ٤,٠٢ ملايين ليرة سورية.

وفي الاجتماع الأخير لمجلس إدارة مدينة حسياء الصناعية تم اتخاذ القرار بإلغاء ترخيص عدد من المقاسم لمستثمرين تأخروا في تسديد الالتزامات المالية الطابقية عليهم كرسوم وضرائب على الرغم من منحهم عدة مهل وإعفاءات.

دعوة اجتماع هيئة عامة عادية

السادة المساهمين

يسر مجلس إدارة الشركة المتحدة لصناعات الكيماوية (أعلاف) م.م أن يدعوكم لحضور اجتماع الهيئة العامة العادية وذلك في تمام الساعة العادية عشرة صباحاً من يوم الأحد الواقع في ٢٦/٦/٢٠١٦ في مقر الشركة بمنطقة المزرعة بدمشق، حيث سيتم مناقشة جدول الأعمال التالي:

- ١- سماع تقرير مجلس الإدارة عن وضع الشركة وأعمالها لعام ٢٠١٥ ومناقشته.
- ٢- إبراء ذمة مجلس الإدارة عن الدورة المالية ٢٠١٥.
- ٣- مناقشة ميزانية عام ٢٠١٥ وإقرارها.
- ٤- سماع تقرير مدقق حسابات الشركة عن عام ٢٠١٥ ومناقشته.
- ٥- انتخاب مدقق حسابات للشركة لعام ٢٠١٦ أو التجديد للمدقق الحالي.
- ٦- بحث موضوع تأمين سيولة نقدية لشركة ع/ط قروض مساهم مهما كانت قيمته وتفويض السيد رئيس مجلس الإدارة بتوقيع العقود والأوراق اللازمة لذلك.

وفي حال عدم اكتمال النصاب فإن الهيئة مدعوة إلى الانعقاد بجلسة ثانية الساعة الثانية عشرة ظهرًا من اليوم نفسه والمكان نفسه.

راجين حضوركم

رئيس مجلس الإدارة